

## تقديم العدد الثالث من المجلة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

قال الله تعالى: ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَانِمًا

بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾<sup>1</sup>. ويُنِّى الرسول صلى الله عليه وسلم فضل العلم وأثره في

أحاديث كثيرة، فعن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من سلك طريقاً

يلتمس فيه علماً، سهل الله له طريقاً إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم، وإن طالب العلم يستغفر له

من في السماء والارض، حتى الحيوان في الماء، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، إن العلماء هم

ورثة الانبياء، إن الانبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً، إنما ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ حظاً وافراً<sup>2</sup>.

إن العلم لا يتحقق إلا بالبحث، فهو سمة واضحة للتقدم والنمو في كل المجتمعات، أو بالأحرى

أساس الازدهار الحضاري على مستوى أية مؤسسة أو دولة أو مجتمع يسعى للرفي. لذا يبقى الاهتمام

بالباحثين في البحث العلمي وأدواته ومناهجه من الأولويات الأساسية التي لا غنى عنها في المجتمعات

المتقدمة، أو السائرة في طريق التقدم.

ويأتي الاهتمام بالباحث في المقام الأول؛ لأنه هو الذي ينشد ضالته في البحث، فهو مصدر

ومظان وجود البحث. فالباحث يبذل جهداً فكرياً وتصوراً مثالاً لما ينبغي أن يكون عليه الواقع، أو ما

ينبغي أن يتحقق في الحاضر والمستقبل.

وبناء عليه، لا يمكن إخفاء دور الباحث حتى في استمرار صدور أعداد هذه المجلة إلى اليوم، رغم

الصعوبات المختلفة التي تعترض مسار الباحثين. فمجازة لكل أمر عسير، وتوفيقاً من الله العلي القدير

وبوجود ثلة من الباحثين الطموحين في النهم العلمي والمعرفي بمواضيعهم الجيدة والجادة، وباقتنائهم

لمستجدات القوانين، ومدى صواب تطبيقاتها العملية... ما تزال المجلة الإلكترونية للأبحاث القانونية في

استمراريتها وفي تواصل مع كل مهتم بمواضيعها المتنوعة.

إن العدد الثالث من المجلة الإلكترونية للأبحاث القانونية شمل أبحاث جادة وملزمة بقواعد البحث

العلمي وأصول المجلة. فقد ضمت في ثناياها ثلة من الباحثين المتميزين بموضوعاتهم الجديدة والمتميزة،

سواء تعلقت الأمر بأبحاث في المجال المدني أو التجاري أو الجنائي أو ما يشمل التعليق على المقررات

القضائية في مناحي مختلفة. وكلها أبحاث طموحة لما تتصوره من فروض لمواضيعها، وإيجاداً لحلول نظرية

واقعية تخدم الأفاق القانونية.

<sup>1</sup> - سورة آل عمران الآية 18.

<sup>2</sup> - رواه ابن ماجه وصححه الألباني

ودون مبالغة يلاحظ أن أبحاث الباحثين عبرت بالفعل عن كون البحث العلمي لا يسلسه قياده إلا لمن أعد نفسه، وتسليح بالصبر والمثابرة والتأني والإخلاص والأمانة وبعد النظر، حتى إن أبحاثهم جاءت بمخطط منظم وأسلوب تحليلي منطقي وموضوعي، فتوافرت فيها الاستعدادات الفطرية والنفسية، بالإضافة إلى توفر الكفاءة المكتسبة التي أهلتهم إلى أنجاز هذه البحوث العلمية.

وهكذا فقد توصل الباحثون من خلال أبحاثهم المدرجة في المجلة إلى نتائج هامة، بناء على أسس وأدلة ذات روافد متعددة. مما ستمكن القارئ من النهل منها، وإنارة طريقه ولو كان منه نذرا قليلا بحكم شمول أبحاث هذا العدد لنظريات ومواضيع مختلفة، تطلعت إلى الخروج بالجديد من الأبحاث، إرضاء لكل شغوف بالمعرفة القانونية.

فمن هذا المنبر يقدم المدير المسؤول عن المجلة الإلكترونية للأبحاث القانونية بالتنويه بهذه الثلة من الباحثين في المجلة، وكذا من يرافقهم من باحثين آخرين ومن قراء، والمتابعين لكل إصدارات المجلة الرقمية، رغم كل الصعوبات التي تواجههم، تحقيقا لإشعاع المجلة واستمرارية وجودها بين مختلف مشارب المعلومة الإلكترونية. فإليهم جميعا يقدم تشكراتنا على تجاوبهم مع المجلة.

إجمالا نشكر كل من ساهم بمقاله القيم في إخراج هذا العدد، حتى ينال رضاء القارئ الكريم، بأن يجد فيها النفع الجليل والفائدة المرجوة، وأن يساهم بدوره بمدخلاته في الأعداد المقبلة، تحقيقا لاستمرارية المعرفة العلمية عبر كتاباتهم القانونية القادمة.

وخير ما يختم به تقديم المجلة قول الله تعالى: ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾<sup>(180)</sup> وسلام على المرسلين<sup>(181)</sup> والحمد لله رب العالمين<sup>(182)</sup><sup>1</sup>. والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

يوم الإثنين 8 أبريل 2019 الموافق 2 شعبان 1440

<sup>1</sup> - سورة الصافات الآية 180 إلى 181.